وبلغ عليه أمر صاحبه وصار فوق ابنائنا البصير الذي قد

احكم رايه بالتجربة بجوار الجبال الذي لا يزيله

الرياح ولا تقدر الرجل القوي على تحريكه قال

الهندي لا شي افضل من المودة ومن كانت مودته

كمودتك كان اهلا ان يخالطه الرجل بنفسه ولا يدخره

شيا عنده وراس الادب حفظ السر فاذا كان

السر عند الامين الحافظ فهو في موضعه مع انه

خليق ان لا ينكتم ولا يكون السر بين اثنين فانه

اذا تكلم بالسر لسانان فلا بد ان يبلغ ثلاثة



واذا تكلم به ثلاثة فقد شاع في الناس حتى لا يمكن

صاحبه ان يجحده كالغيم الذي اذا كان متقطعا

قال القايل ان هذا الغيم متقطع لم يمكن احد تكذيبه ايسر الله وانا انا قد

ذلك حتى نفد الكنز فانطلق الرجل الى منزله بعد الفراغ فلم يجد فيه
شيئا ووجد كل رجل منهم قد اختار ما حمل كل رجل لنفسه ثم ...



صفت الجهال لسعيد وفقه الله الطالب

[illegible]

[illegible]

وامله وان كان يخوف على وكان عزوا ثوث فاعفاه اباه افضل في وحرا
له بخاصته فقال الاسد قد بلوتك واختبرت امانتك ووفاك
وصدقك وعرفت [illegible] من محل بك ولست مصطنعا ولا قابلا
قول احد فيك مع اني محدث لك من الكرامه ما يستقر له ما [illegible]
مني ال[illegible] الا[illegible] حتى تستبين ذلك لك والجند و[illegible]
مني وخاصتك عدي ووثق واطمان [illegible] فعل ذلك [illegible]
وا[illegible] حتى صار صاحب امره



باب الصواغ والسياح



قال الملك للفيلسوف قد فهمت ما ذكرت من امر الملوك فيما بينهم وبين
قراباتهم [illegible] ومراجعة من راجع منهم فاخبرني عن الملك متى ينبغي له ان
المعروف [illegible] يحق عليه ان يثق به ويرجو عونه فقال الفيلسو
[illegible] الملوك [illegible] غيرهم خيروا ان ياتوا الخير الى اهله ان يتولوا من ذلك
[illegible]

...م ودع عنك النحو

...ه ملك حتى دخل زوجها

...ك ورايت ارلالعرس



...ه بنو عليه اهل الاديان



آني انا انفقت فيها الناسك فضربه الجاريه في الخمر احتى غلبه فـ
ونامت الجاريه معه فجاءت المراه بقصبه فيها سما وكانت قد
لتقتله به فلما وضعت القصبه في دبره وارادت تنفخ فيها
... من دبره قبل ان تنفخ فخر ذلك السم في

المراه والسنة مسكتها وهي في ذلك حين الناسك ثم ان ... الاسكاف



فجاء ثاني الناس ... غير ذلك فاصابه رجل اسكاف

وقال لامراته اكرمي هذا الرجل واحسني العناية له ...

اصحابي الى منادمة ولست انصرف الا مسا ... فكان لامراته صديق ...

ان ارجوا ان يوتى مني في ذلك افضل مما يوتى في غيري فان الرجل الاديب
الذي لو شا ان يبطل الحق ويحق الباطل احيانا فعل كالمصور الماهر



الذي يصور في الحايط تماثيل كانها داخله في الحايط وليست
بداخله وصور اخرى كانها خارجه وليست بخارجه فاذا راى
ما [illegible] الراي [illegible] قال كليله اما اذا كان هذا رايك
[illegible] لا [illegible] وقد قالت العلما ان امورا لا يجتري
عليها الا اهوج ولا [illegible] الا العاقل منها صحبة السلطان فانما



كان عنده من صغرت منزلته منقبة فإن العود المطروح ربما انتفع

به المرء في حوادثه او عند ذلك فلما سمع الاسد ذلك اعجبه

ورجا أن يكون قبله نصيحة ورأي فقال له إيته لا الدخل

النيل ليكون ... اسيره نصيحه

شريحة [illegible] مما كان أشد عليه من ذهاب السمسم فينبغي لمن
طلب امرا ان يكون له غاية ونهاية يعتمدها ويقف عندها ولا
يتمادى في الطلب فانه يقال من يتمادى الى غير غاية اوشك
ان يقطع به وكان حقيقا ان لا يعني نفسه بطلب ما لا احد له
وما لم ينله احد قبله ولا يتيسر ما لا يكون ويوجد ان يكون لاهـ
مؤثرا على دنياه فانه



ثم انه صاح بالسارق ووثب من مكانه وتناول خشبة كا



عندنا سهم بنا عليه و خرج السارق هاربا فاخذها الا
انسان واعاده الى مكانه ثم انه ليس ينبغي للعاقل ان



قال كليله ان انت قدرت على هلاك شتربه في غير دخول مشقه على

الاسد فافعل فان [illegible] وان لم

تستطع ذلك الا بما فيه هلاك الاسد فلا تفعل فان ذلك [illegible]

ولكن [illegible] الاسد [illegible]

النايم لا يدري ما يريد به بعضهن ففكر في ذلك وتهيا لقتاله ونظر اليه الاسد
فعرف ما كان ذكر له دمنة فواثب الاسد فاقتتلا قتالا شديدا حتى سالت الدما



فلما راى كليلة ذلك قال لدمنة انظر الى حيلتك ما انكرها واوخم
بتهما قال قد فضحت الاسد واهلكت شتربة وفرقت كلمة الجند
بما استبان من خرقك وبما ادعيت فيه من الرفق اولست تعلم
ان الراي ما كلف صاحبه القتال وهو عنه غني فان الرجل ربما

ولا الصدقة الا مع النية ولا المنطق الا مع الخبرة ولا المال الا مع الجود
ولا الصديق الا مع الوفا ولا الحياة الا مع الصحة والامن والسرور وقد
ربط امرا لا يداويه الا العاقل الرفيق كالمريض الذي يجتمع عليه فساد المرة
والدم والبلغم ولا يذهب ذلك عنه الا الطبيب الماهر واعلم ان الادب
يرفع عن اللبيب السكر ويزيد الاحمق منه كالنهار فانه يضي لكل بصر من
الطير وغير ولا يستطيع الخفاش الا الاسفال فيه وذو الراي لا تبطره
منزلة اصابها ولا اشرف اصابه كالجبل الذي لا يتزلزل وان اشتدت الريح
وذو السخف تبطره ادنى امر منها والدة كالحشيش الذي يميله الشي اليسير



الذي لا يعنيه لا يعالج الخناقة فان من فعل ذلك يندم فوثبت الى قوله ودنا
منهن ليعرض ويعظهن فتناوله بعضهن فضرب به الارض فقتله



فهذا مثلك في قلة انتفاعك بالموعظة فانه قد غلب عليك المكر و[illegible] وهما
خلتا سوء واراه سيصيبك من عاقبة ما انت فيه ما دخل على الخب شريك
المغفل قال دمنة وكيف كان ذلك ٥ مثل قال كليلة زعموا
ان رجلين احدهما خب والاخر مغفل اشتركا في تجارة فبينا هما يمشيان اذ
وجدا هميانا فيه الف دينار فاخذاه وبدا لهما ان يرجعا الى مدينتهما
فلما دنيا منها قال المغفل خذ نصفها وانا نصفها وكان الخب قد اضمر



فقالت ام الاسد حدثني الصادق الامين ان دمنه لم يركب من سره به
الذي ركب من تحميله اياك عليه الا الحسد اياه ومكانه عندك فقال
الاسد من خبرك بذلك فقالت ام الاسد انه قد استحفظني والمستكتم
موتمن ومن افشا سر استودعه فقد خان امانته ومن فعل ذلك فهو
ماشر المنازل في المعاد فقال الاسد لعمري لقد صدقت وان ذلك.

تصفق بيديه احيانا لتنفر الجرذ عن السلة فغضب الضيف وقال انا احدثك
وانت تهزا بي فما حملك على ان سالتني فاعتذر اليه وقال اني لفي لذة
بحديثك ولكني كنت افعل الذي رايت لتنفير جرذ ان في البيت الذي ما
ترك فيها طعاما الا اكله وقد عود ذلك علي فقال الرجل جرذ
واحد هو فقال الجرذان البيت كثير وفيها واحد هو الذي قد



ني فما استطيع له حيلة فقال ان هذا الامر قوي على الوثوب سببا
وانك لتذكرني ... الرجل الذي قال لامراته باعت هذه ...

الحق عظيم واوطع منه عند الله ان يقتل البري على يدي ذي نميمه فاجر
كذاب والثانيه ان المجرم اذا نكل لم يجتري على احد بعده بما ركب



خوفا للعقوبه وكان في ذلك صلاح الجند والثالثه انه اذا قيل ذا ا
الفجور والنميمه والكذب كان في ذلك راحه للملك وجنوده لان كثير ف

الا انظر الى هذه الزانيه عريانه فقال لها رايت نفسك عريانه وعبت التي



سترت نفسها ولكنك انت ايضا وشانك من اعجب العجب وما وجدك
من القروح والنتن وانت تقوم بين يدي الملك وتأكل طعامه وقد علم
عيوبك غيري من الحيد ولم يكن يمنعني من الكلام الا اكرامي اياك

انك عاينت مالم ترا وشهدت على زورا **مثل** وانما ضربت لك



هذا المثل لتعلم انه من عمل مثل ما عمل به البازيار من البهتان
كان جزاه العقوبة في العاجل والاجل ثم ان القاضي كتب ما قال
دمنة وزاد فيه وارسل به الى السجن وانطلق عظما الجند الى منزل
الملك وتفرق سايرهم وحبس دمنة بعد ذلك سبع ليال لم يكلم احده
فلم يجد احد ان يعرف شي من امره ولا يخصمونه فيه ثم ان ام الاسد
قالت لئن انت خليت دمنة بعد الذي ارتكب من الامر العظيم

ـلي واعادت ذلك عليه مرارا قال لا تلتفت الى قولها فقال لها 63

الجرد قد كررت على هذه المقالة كانك ليست لك بنفسك حاجة ولا



رحمة ولا ترين لها عليك حقا فقالت لا تلمني في هذه المقالة فاني قد

تكلفت بجماعتهن بالرياسة حق ذلك علي عظيم وقد اديت حقي بالطاعة

والنصيحة ومعونتهن فجانا الله من الصياد وقد خفت ان انت بدات

بقطع عقدي وادركك الملل والفتور ان تمل وتكسل عن بعض ما بقي

وعرفت انك ان بدات وبقيت انا الاخيرة لم ترضا وان ادركك ال

قلته وانت فطنت عني وقد رأيت
ان اقضي حقك وانت اخونا وما
قبلنا لك مبذول **فلما سمع** الغراب
حسن رد السلحفة والطافها اياه سره ذلك

الى



صورة الجرذ والسلحفاة والغراب فوق الشجرة

وقال لها قد سررتني فانعمتني وانتي حذيره ان
تزري نفسك بمثل ذلك وان اكثر الناس
اكثرهم مستغنيا ولا يعد غنيا من لا يشارك
في ماله ولا يعد في عيشه ولا يعد العزم عزما

اذا سات غنا فبينما هو في كلامه اذ
اقبل نحوهم ضبي يسعى ففزع الغراب
والجرد ووثبت السلحفه الى الما وطار
الغراب فسقط على شجرة ودخل
الجرد الى جحره وانتهى الظبي الى الما



فشرب قليلا ثم قام مذعورا ثم ان الغراب
حلق في السما لينظر ما يريد الضبي
طالبا فنادا السلحفا فخرجت
من الما وخرج الجرد فقالت السلحفا لما
رات ينظر الى الما ولا يشرب اشرب ان كان بك عطش

قالت

عليهم ملك منهم فخرج ملك البوم في جنده فاغار على الغربان واكثر
فيهن القتل والجراح



لكنه كانت من علمه ولم يعلم ملكهن بذلك حتى كان الغد فلما راى ما لقي
… فكرواه … وكان عظيما اصحابه فاستشارهم وذكر لهم الذي
… لها واشد منها … وكان فيهم

خمس غربان ذوا رفق وتجربة وعلم بالامور ونظر فيها وخلا بهن وسالهم
عن رايهم فيما اصابهم فقال لاصغرهم ما تشير به فانه قد كان ما قد رايت
ولسنا نامن من رجعتهن فقال الحيلة في ذلك ما كانت الحكما تذكر فانه كان
يقال اذا اتاك العدو الذي لا تقوى لقتاله فان امثل الراي لك في
امره الهرب منه والنجاة الى الموئل



ثم سال الثاني عما يرى في قول الاول فقال لم تقل شيا فانه لا ينبغي
لنا ان نعري بلادنا ونترك اثقالنا ومعايشنا ونهرب ... ولكن
نكون على حذر واستعداد واهبة ونبعث العيون والطلايع ولا نغفل

وَطلبن ال[illegible] الهن وعزله انما تبتغى المخارج عند وقوع البلاء
وَقبله وَعند ما يخوف منه ونحن مشفقون من رجوعهن الينا فقال ارنب



سوره ملك الارانب و الارانب حوله

منهن يقال لَه فيروز وَكان معروفا بالدها والادب وَالحيل
لانكرن الفيله ابعث معي رسولا من يسمع قولي وَينظر الي مقالتي
فقال ملك الارانب انت اوثق عندنا وَلسنا نزيد عليك شاهدا لانك
لست بالمتهم عندنا وَلا القارب الاذى فانطلقوا وانظر الذي ترى فامض
اليه وَاعلم الفيلة به وَاعلم ان الرسول هو الذي يصلح الامر ويفسده
وَيقرب السوء ويبعد ويعرض في القول وَيزيد فيه بعد القضا اذا نطق

الرسو

الما وحرك ظل القمر فيه فقال انظر الى غضبه فقلت فخوف
ذلك واشفق منه وقال الفيل لست عايدا ولا احدا من الفيلة



وانما ضربت لكم هذا المثل لان البوم سريع الغضب شديد الا
استطاع الدنو ولا المشاورون له يتقون وحمله وكثرة شره
وليس اهل المكر ولا من يصلح له فان مثل صاحب السلطان

منه ذلك فنالوه فقال الغراب اصابني ما ترون لجهالتي وسوء ظني
فقال ملك البوم وكيف كان ذلك فقال الغراب ان الملك او بعض
بالغربان واصبن منهن ثم انصرفن دعانا ما ئتا فقال اشيروا علي فكان
راي جماعة فنالكم غير اني امرتهم بالرفق والموادعة وقلت لهم الحرب
الضعف والعجز ما اتى وان البوم اهل نباهة وباس ولا طاقة لكم
بهم وامرتهم ان يطلبن الصلح ويؤدين الخراج وينقدن لكم



وقلت لهم ان العشب الضعيف اذا اصابته الريح الشديد مال دونه
نضرا شيا والنخل العظيم يحطمها لانتصابها والبعوضة تريد بحلس الناس
ولا ستقتلها فيحترق منها فلم يسمعن وقلن تراك والطاعة عدونا

وظننت انه قد انطلق فارسلت الى صديقها فاعلمته ذهابه وانه غير
راجع اياما فبات عندها فبينما هما عند ثان وبعيه كما
تعلان فانه نام ومد رجلاه فخرجتا من تحت السرير فنظرت المراة
الى رجليه فسارت صديقها ان



لت له سلني وقل انا احب اليك ام زوجك وارفع صوتك ففعل
له وما سوالك عن هذا الامر ظننت ان احدا من الا مراب



صورة البوم محصورة في النار والغربان طائرة

ثم ان ملك الغربان قال للغراب بعد ايام كيف استطعت
الاقامة مع البوم فانه يقال لذع النار [illegible] ايسر من صحبة الاشرار
الفجور والكينونة معهم فقال الغراب ان ذلك لعلى ما وصفت ولكن
المرء اللبيب اذا كان بين ظهري عدوه وقد يريد من الامر ما يرجوا به
الظفر عليهم والقدرة على هلاكهم بصبر على ما يحل به من البلاء ويصبر

الحيه

٨٥ فنهشته فمات فلما عرف انه قد مات فزع من ابيه فطلبني فلم يقدر علي
فدعا الله ان يوهن قوتي وينزع شدتي ويجعلني مركبا فانا بين يديك
فاصنع بي ما بدا لك واجر علي ضفدعا تطعمنيه في كل يوم



[illegible]

فقال ملك الضفادع في نفسه اذا كان الاسود مركبا لي كان اعظم لسلطاني
واشرف لملكي ففعل ذلك به مثل وانما ضربت لك هذا المثل لان الذي
صبرت عليه من الاذى والبلاء في جنب الذي ادركنا وبلغنا من هلاك
عدونا واحتسابهم كان يسيرا مستصغرا ۞ فقال ملك الغربان

القرد سنة فيا معاشر القردة لا تذهب تعلوننا معنا اذا اخرجنا من منازلنا
ولكن ان شئت فارجع بنا جميعا حتى ناخذه ثم نقبل جميعا فقال السلحفاه
وفرح بذلك قد وافقني ما ذكرت فانصرفا مسرعين فلما لحقا الساحل
وثب القرد فارتفعا فوق الشجر



صفة القرد على الشجر والسلحفاة في البحر

فانتظر السلحفاه فابطا عليه فناداه فقال يا خليلي ما يحبسك فـ
فانزل واركب على ظهري فانطلق جيدا فقال القرد اراك

وقال ان انا اخبرته اني لم استطع امساكه هنت عليه فقال له ان قدرت
على ان تاتي به الثانيه حدثتك لم كان ذلك قال سوف ارجع الى الحمار بـ
على تجربه ابائ فلما اتاه قال له الحمار ما الذي اردت ويحك قال له خير اذهبت
بك الى الاتان مكان منها ما رايت شوقا اليك ورغبة فيك وحرصا
عليك ولو صبرت لنلت منها ما تسر به ولم يذكر الحمار راى الاسد قط
فرجع للشوق الذي ذكر فلما دنا منه وثب عليه فقتله



ثم قال الاسد للثعلب احتفظ به حتى انطلق فاغتسل فلما توجه
اكل الثعلب قلبه واذناه فرجع الاسد فقال اين اذناه وقلبه

وَرفع يده بعصا كان معه فسال العسل والسمن على راسه



صورة الناسك وقد ضرب الجرة وبها العسل والسمن

فلما ضرب لك هذا المثل لئلا تعجل في شي لا تدري يكون ام لا فاعبد الله وتوكل
عليه فانه يستطاع التصاوير في الحايط ما لم بنيانه فاما اذا وقع لم تقدر
عليه فلما سمع ذلك من قولها سكت فلم يمر الا يسيرا حتى ولدت
غلاما فلما كان طهورها قالت له احظر عند ابنك حتى اذهب الى الحمام
فاغتسل فيفعل فلم يلبث الا قليلا حتى اتاه رسول السلطان فاغلق الباب
وذهب اليه وكان في بيتهم ابن عرس فخرجت حية سودا الى الغلام

للنهش

لينهشه فوثب عليه ابن عرس فقتله وامتلا فاه من دمه فلما جا الناسك
تلقيه مبشرا له فلما راه ظن انه قتل ابنه فوثب بعصا كان معه فلم يتثبت في
امره ولم يتان فيه فقتله ثم دخل الناسك الى البيت فراى الاسود
مقتولا وابنه حيا فادركه ندامة شديدة على ما فرط منه وقال ليت هذا
الغلام لم يولد ولم اقتل ابن عرس ولم اغدر به فان هذا اهل من لا
شكر له ولا وفا عنده ولا اخاري بما اوى اليه واصطنع



فلما رجعت المراة الى البيت رات ابن عرس مقتولا والاسود مقطعا قالت



الملك وقال ما ينبغي ان اقتلها حتى يسكن غضب الملك وقال
في نفسه انها امراه عاقله سعيده من الملكات ليس في النسا شبيه
لها وليس الملك بصابر عنها وقد خلصه الله تعالى كثيرا من الامور
ونحن مما نرجو انها بعد اليوم ولست امن لائمة الملك على عجلتي بقتلها
فلبثت فاتها حتى اطلع الملك فاذا ندم على ما صنع وحزن رايته

91

وَيعيش به فاذا اكل مما في عشنا شيا فاذا جا الشتا ولم نصيب في الارض
سيا اقبلنا على ما عششناه فاكلناه فرضيت الانثى بذلك وقالت نعم
ما رايت ونحن فاعلون ذلك وكان البر والشعير الذي وضعا
اعشاشهما نديا فملا عشهما ثم ان الذكر غاب عن ذلك الموضع
ثم رجع في ايام الصيف وقد يبس الحب ... عما كان
نظر الذكر الى نقصان البر وال...
امرتنا على ان لا ناكل مما في العش...
فاراك قد اكلتيه فقالت اني اكل شيا
لاختلاف الزمان وحر الشمس وا...
فلم يصدقها وجعل ينقرها ويضربها
الشتا والامطار ندي الحب فامتلا



يندم وعلم انه قد فرط في امر زوجته فاضطجع الى … يعتلف ولم
يشرب حتى هلك وليس ينبغي للحليم ان يعجل في شي يندم عليه ويشتد
…فه على ما فاته منه وقد ذكر لي ايضا ان رجلا حمل على ظهره عدسا
…ه تحت شجرة ونام فمر قرد كان في بعض اغصان الشجرة فنزل
…ه فوقعت من يده حبة فاتبعها فانتثر ما كان
…ايها الملك عندك ستة عشر امراة تلهو
ثم لا ترضا بذلك حتى تطلب ما لا تستطيع
…نهم فلما سمع ذلك منه الملك ازداد همًا و…



والعقل والراي ايلاذ البرى ولم يسعى ولكنه رجا

عطفه ورافته ووثق بحنانه البلد ثم ان الملك اقبل على بلاذ

وقال له انت مسلط على ملكي فاصنع فيه ما احببت وامر فيه بما بدا

لك فان ذلك جائز فقال بلاذ ايها الملك انما اعتذار وضعفك

ولكني اسالك ان لا تعمل فيما بعد اليوم في اشباه هذا الامر الذي فيه



باب الجرذ والسنور

قال الملك للفيلسوف قد فهمت ما ذكرت من امر الحزم والعقل

وما لصاحبهما من المنفعه فاضرب لي مثل هذا الرجل اذا كثر اعداوه

واشرف على الهلكه فالتمس المخرج بمصالحه بعضهم فسلم مما يخاف

ووفى لمن صالحه واحتال في موضع الصلح كيف يكون قال

الفيل

شيا مما اراك تذكر فانه لا بد من الاستعانة بك فقال ابن اوى اما اذا

ابى الملك الا ذلك



فليعمل بي عهدا ان لا يعجل على احد من اصحابه ممن هو فوقي مخافة على

منزلته او ممن هو دوني ضارعني فكان منه الى نعمة او غير ممتنا

يريد بحيلة على ان يلبسه [illegible] يرفع اليه ويفحص عنه ثم يصنع ما بدا له

فانه اذا وثقت بذلك منه اعنته بنفسي وعملت له فيما ولاني بالنصيحة

والاجتهاد وحرصا على [illegible] احمل له على نفسي سبيلا فقال الاسد

وكذلك انت حقيق ان تحب لحياتك حياتي وخلاصي وكا
ان نجاه الناس من البحر بالسفن وكذلك نرجوا ان يصير التعاون
الى الخلاص جميعا من هذه البليه فلما سمع السنور ذلك من الجرذ
علم انه صادق وقال له صدقت وقلت الحق فانظر الصلح الذي
نتخلص به جميعا من هذه البليه فافعله فاني احفظ لك علي النعم
اخر الابد واحرص على جزائك ومكافاتك قال
الجرذ دعني ادنوا منك فان البومه وابن عرس اذا
ابصرانا مصطلحين انصرفا عنا فاذا امنت منهما قطعت وثاقك وانا من
فقرض ذلك به



وانا لك مثل ذلك ولكن تستقيم الخلة بيننا وانا اعلم ان ليس لك حاجة
الا اكلي وقد اضطررتني وانا لك حاجة للمصالحة فقد مضى الامر الذي
احتجت الى فيه واضطررت اليك فانا اخاف ان يكون مع ذهابه رجوع العداوة
مني ومنك ولا خير للضعيف في قرب العدو القوي ولا للذليل في الدنو
العزيز ثم صار الجرذ الى الاخذ بالحزم والاحتراس من السنور فهذا
مثل الجرذ الذي صادق السنور ثم ذلك

باب الملك والطاير فنزه

باب الملك والطاير فنزه



قال الملك للفيلسوف قد سمعت هذا المثل فاضرب لي مثل
اهل الترات والذي ينبغي لبعضهم الاتقاء من بعض قال الفيلسوف زعموا
ان ملكا يقال له قوارين وكان له طاير يسمى فنزه وكان ناطقا حسنا
ومعه فرخ له وانه امر بهما فجعلا عند امراته وكانت سيدة نسايه
وقدم اليها في الاستيصا بهما ثم انها ولدت غلاما فالفه الفرخ
وجعلا يلعبان جميعا وياكلان وكان فنزه يذهب الى الجبل كل يوم
فياتي بثمرة من [illegible] لا تعرف فيطعم فرخه واحدة والغلام واحدة فاسرع



ثم إن فنزة جاء فلما رأى فرخه مقتولاً حزن وصاح وقال قبحاً للملوك الذين لا

وفاء عندهم ولا عهد لهم وويل لمن ابتلي بصحبتهم فإنهم لا حميم لهم ولا حريم

ولا يحبون ولا يحبون أحداً ولا يكرم عليهم إلا الذي يطمعون فيما عنده

فيقربونه فإذا قضوا منه حاجتهم فلا ود ولا إخاء ولا إجمال ولا الذنب

مغفوراً عند الذين إنما أمرهم على الرياء والسمعة والذين يرون كل عظيم

من الذنوب وهو عندهم صغير هين لا يعني اليوم من الكفور الذي لا رحمة

له الغادر بأخيه صاحب ملاعبته ومواكلته ثم وثب في وجه الغلام ففقأ

عينيه برجليه وطار فوقع على مكان مشرف ... وذلك



وثاير جانبه فاذا كان من يستعان به ويوثق برايه وامانته كان



موا حق بالحرص على مراجعته فان الملك لا يستطيع الا بالوزراء
والاعوان ولا ينتفعون بالمودة والنصيحة الا مع الراى والعفاف
واعمال الملوك كثيرة متفرقة وما يحتاج اليه المحاسن والاعوان
شيرو من [illegible] ما وصفت قليل وانما الشكل في ذلك الرجل



وقال البَبر انا في اجمه الى جانبها وقالت الحيه انا في صورها فان احتجت
الينا نودي سفك ونجازيك بما اوليتنا واتيت ابنا ثم ان السايح دلا
الحبل الى الصواع فاخرجه ولم يلتفت الى ما ذكر له القرد والبهايم
واثنا عليه عند ذلك وسجد له وقال له الصواع انك قد اوليتني معروفا
حسيما يعيق ان احفظه فان قضي لك ان تاتي بمدينه ناجون فاسا



ولا تجزعي وانصفي من نفسك واعلمي ان هذه الاسوار لم ياتي اليك شيا
الا وقد كنت تفعلين مثله بمن يجد بحميمه وصديقه فاصبري من غيرك
مثل ما صبر منك فانك كما تدين تدان ولكل عمل ثمر من الثواب
والعقاب وهما على قدره في الكثره والقله كالزرع اذا حضر الحصاد
اعطا على حسب صناعته قالت اللبوه بين لي ما تقول واشرحه
لي قال الشعهر كم اتا لك من العمر قالت اللبوه مايه سنه قال الشعهر من كان
لحم [illegible] قالت اللبوه [illegible] قال الشعهر فما لا تسمع لذلك الاباء

لامهات من الفجيع والجزع مثل ما نري بك انا لم يصبك ذلك
الا لنظرك في العواقب وقلة تفكرك فيها وجهلك بما يرجع عليك
من خيرها فلما سمعت اللبوة ذلك وعرفت انها هي اكتسبت ما ثمنا
على نفسها وانها هي الظالمة الجاير فانه من عمل بغير الحق والعدل
ثم تركت الصيد وانصرفت عن اكل اللحم الى اكل الثمار و

ت في النسك والعبادة ثم ان شعهرا ذر عيشه من الثمار
ى اللبوة تاكل الثمار قال قد عرفت ان الثمار لم يحمل العا
لك انا ... صاحبة لحم ونزل للشجر والثمار ولم كان عليه
ع هلاكهم ودمارهم اذا انا زعم في ذلك من لاحق فيه ولا
ت لك هذا المثل لتعلم ان الجاهل ... اشغله ض

مرح ... الله . التي كنت اكل اللحم لما القيت في تسليتها واستعلف ...

بثمار ...

باب الناسك والضيف

قال الملك للفيلسوف قد فهمت ما ذكرت من يدع من غير له

يشبه او يليق به تدخل عليه فاخبرني عن من يدع عمله الذي يليق به

ويتكلف ويطلب سواه فلا يدركه فيراجع الذي في يديه

عند ذلك ... مثل الناسك ... ال

قال الملك ... يا رعن

اسكاه ...

ان الضيف ...

الا ملعقة وهو من حلو الفاكهة

